



Embassy of the Republic of the Sudan
The Hague - The Netherlands

سفارة جمهورية السودان 14AG The Hague, The Netherlands Tel: +31(0)70-3605300.1
E-mail: info@sudanembassy.nl . WWW.sudanembassy.nl

هولندا - لاهاي

بيان وفد السودان

في الدورة (22) لإجتماعات الدول الأعضاء بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلال الفترة (27 نوفمبر إلى 01 ديسمبر 2017م)

السيد الرئيس

المنصة الموقرة والحضور الكريم

1. يطيب لي في البداية أن اتقدم للسيد السفير عبد الوهاب البلوقي سعيد بالتهنئة الحارة بمناسبة انتخابه رئيساً للدورة (22) لمؤتمر الدول الأطراف لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية . ونعبر عن ثقتنا التامة في قيادته الحكيمة ومهنيته العاليه في تسيير أعمال هذا المؤتمر لتحقيق أهدافه المرجوه ، مع تمنياتنا لكم ولفريقكم المُنتخب لهذه الدورة بالتوفيق.

2. كما نعبّر عن شكرنا وتقديرنا للرئيس المنتهية دورته السفير د. كريستوف إزرانق ، ويمتد الشكر للسيد المدير العام للمنظمة سعادة السفير أحمد أوزمجو والأمانة الفنية علي جهودهم الكبيرة في تسيير عمل المنظمة وعلي التقرير الضافي والجهود المبذولة لترقية الاداء في مجال حظر الأسلحة الكيميائية . ولا يفوتنا في هذه السانحة أن نشيد بجهود السيد السفير أحمد أزمجو لقيادته

الحكيمة للمنظمة إبان فترة رئاسته ولعل أكبر دليل على نجاحه هو حصول المنظمة على جائزة نوبل للسلام خلال فترة عمله . ونتقدم أيضاً بالتهنئة الخالصة للسيد السفير فرناندو أرياس بمناسبة إنتخابه رئيساً جديداً للمنظمة وأننا لعلى ثقة تامة بأن قدراته العالية سوف تمكنه من إدارة المنظمة بصورة جيدة.

3. يساند السودان ما جاء في البيان الذي أدلت به السيد السفير بروس كولونا سفير جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية ، والبيان الذي أدلت به السفارة هيفا إيصامي سفيرة جمهورية فنزويلا نيابة عن مجموعة دول الـ 77 والصين.

4. يؤكد السودان التزامه التام بمبادي وأهداف الاتفاقية بما في ذلك التخلص من جميع أنواع الأسلحة الكيميائية . كما ويدين بأقوي العبارات استخدام الأسلحة الكيميائية بأي شكل من أشكالها . لقد ترجم السودان هذا الإلتزام بإنشاء الجهاز الوطني لحظر إستخدام الأسلحة الكيميائية منذ العام 2004م وهو يعمل منذ ذلك التاريخ بكفاءة عالية لضمان التنفيذ الكامل لأحكام الإتفاقية على المستوى الوطني . وفي هذا الإطار فقد نظم الجهاز الوطني العديد من الأنشطة على رأسها :

- إعداد وإعتماد دليل التفتيش الوطني.
- إستكمال التدريب (الاساسي والمتقدم) لكل أعضاء الفريق الوطني للمساعدة والحماية من الأسلحة الكيميائية.
- التوقيع علي عدد من مذكرات التفاهم مع الجهات الوطنية ذات الصلة.

- تنظيم دورتين محليتين (اساسية ومتقدمة) في تطوير مهارات التحليل الكيميائي.
- تنفيذ العديد من الفعاليات والبرامج التوعوية بقصد نشر الوعي بالإتفاقية وأهدافها لدي شرائح مختلفة من المجتمع.
- كما شاركت الهيئة الوطنية في كافة الفعاليات الاقليمية ذات الصلة التي عقدت خلال هذا العام.

السيد الرئيس

5. يولي السودان اهتماماً بالغاً لعالمية إتفاقية حظر إستخدام الأسلحة الكيميائية، بإعتبار أن خلق فضاءً خالياً من الأسلحة الكيميائية يستوجب بضرورة الحال الإنفاذ الكامل للعولمة . وفي هذا الشأن فأنا نرحب بإنضمام الدول التي انضمت اخيراً مثل انغولا ومينمار كما ونشجع الدول التي لم تنضم بعد لإتخاذ هذه الخطوة دون تردد أو ابطاء ودون قيد أو شرط . وفي ذات السياق نتقدم بالإشادة للدول التي احرزت تقدماً ملموساً في التخلص من مخزونها من الاسلحة الكيميائية. وتدعو السكرتارية الفنية لتقديم الدعم اللازم لها.

يؤكد وفد السودان على أهمية وضرورة إنفاذ البند (11) الخاصة بالتعاون ~~الإقليمي والفني~~ ونقدم في هذا الخصوص بالشكر للجهود والمساعي المقدره التي تقوم بها السكرتارية الفنية، وندعو لتوفير الموارد اللازمة والكافية لعمل هذه اللجنة، ونؤكد في هذا الخصوص علي أهمية تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا من أجل الإستخدام السلمي للمواد الكيميائية خاصة بالنسبة للبلدان النامية والأقل نمواً.

السيد الرئيس

6. يعبر وفد السودان عن رضائه التام بالبرنامج الخاص بأفريقيا ويؤكد علي ضرورة تفعيله والدفع به للامام وذلك لما أحدثه من أثر إيجابي علي مستوي القارة الإفريقية . كما ونؤكد علي أهمية تطويره بوضع سياسات محددة تتماشى مع احتياجات الدول الأفريقية كما نرحب في هذا الشأن بالبرنامج الجديد الذي يعتمد علي تقييم الاحتياجات الفعلية وبرامج الإستجابة السريعة علي ضوء تلك الاحتياجات. ونؤمن على ضرورة إعتداد وزيادة الميزانيات المخصصة لهذا البرنامج وإننا نتطلع للإستفادة من هذا البرنامج الهام لتعزيز جهودها الوطنية الرامية الي التعريف بمخاطر الأسلحة الكيميائية ، وسبل الوقاية والإستخدام السلمي للمواد الكيميائية . ولتعزيز وبناء قدرات العاملين بالهيئة الوطنية بما يمكنهم من القيام بما هو مطلوب علي المستوي الوطني.

يرحب وفد السودان بعمل اللجنة مفتوحة العضوية المعنية بمستقبل المنظمة والتي يتزأسها سعادة سفير جنوب أفريقيا وسفير كندا ، ونشيد ايضاً بجهد وعمل اللجنة المعنية بمكافحة الارهاب والتي يتراسها كل من السنغال وشيلي. ونعرب عن رغبتنا في تقديم المقترحات والمساهمات المناسبة التي تساهم في اثناء عمل اللجنتين.

وفي الختام يشيد وفد السودان بالمهنية العالية التي اتسم بها عمل هذه المنظمة والنهج العلمي الدقيق الذي ظلت تتبعه منذ إنشائها في معالجة كافة القضايا المتعلقة بالقضاء علي الأسلحة الكيميائية . وأننا علي ثقة تامة بمواصلة المنظمة لهذا النهج بإعتباره أفضل السبل لتحقيق مقاصدها كما

ونعبر عن آملنا في أن تتأى تماماً عن الأجنة والتقاطعات السياسية التي
تبعدها عن تحقيق أهدافها السامية.

نرجو إعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

وشكراً ،،،